اللجنة المنظمة لـ «ريو 2016» تؤكد نزاهة فوزها بتنظيم الأولمبياد

بعد الفيفا.. فضيحة كبرى قد تضرب اللجنة الأولمبية الدولية

انفانتنو خلال زيارته لموريتانيا

بعد أشهر من فضائح بلاتر وبلاتيني ومشاكل الاتحاد الدولي لكرة القدم جاء الدور على اللجنة الأولمبية الدولية بسبب دورة ريو دي جانير 2016.

تلقى بابا ماساتا دياك، نجل رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى السابق السنغالي لامين دياك، تحويلا بقيمة 1,5 مليون دولار من شركة ذات صلة برجل أعمال برازيلي ثري، بحسب ما أكدته صحيفة لوموند الفرنسية في عددها الذي سيصدر السبت، معززة شبهات فساد في منح دورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو دي جانيرو.

ووفقا لصحيفة لوموند، فإنّ القضاء الفرنسي: «لديه أدلة ملموسة تشكك في نزاهة عملية منح شرف استضافة دورة الألعاب الأولمبية» لريو في 2 أكتوبر 2009 في كوبنهاغن، حيث عقدت جلسة التصويت لمنح أولمبياد 2016.

وتابعت الصحيفة أنّ: «القضاة يشتبهون في مناورات لشراء أصوات أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية خلال عملية الاختيار».

وأشارت إلى أنّ عملية الدفع تمت في 29 سبتمبر (أيّ قبل ثلاثة أيام من التصويت) من قبل شركة ماتلوك كابيتال غروب، المرتبطة برجل الأعمال البرازيلي أرثر سيزار دي مينيزيس سواريس فيليو، حيث دفعت 1,5 مليون دولار إلى بامودزي كانسالتينغ، وهي شركة لبابا ماساتا دياك، أحد أولاد لامين دياك.

في ذلك الوقت، كان لامين دياك رئيسا للاتحاد الدولي لألعاب القوى، وعضوا في اللجنة الأولمبية الدولية.

وردت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان لها الجمعة أنّ: «اللجنة الأولمبية الدولية هي طرف مدني في الإجراءات المتخذة من قبل السلطات القضائية الفرنسية ضد الرئيس السابق لألعاب القوى، لامين دياك، وابنه، بابا ماساتا دياك، الذي كان مستشارا للاتحاد الدولي لألعاب القوى في ذلك الوقت».

في المقابل، قال ماريو أندراده، مدير الاتصالات في اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية 2016، في تصريح لوكالة فرانس برس إنّ «الانتخابات كانت نظيفة».

وأضاف: «نحن على ثقة من أن الاختيار، من وجهة نظرنا، كان نظيفا، نحن لم نفعل أيّ شيء غير قانوني، جميع الوثائق المتعلقة بحملتنا، جميع المراسلات مفتوحة للجمهور».

وانتقد اندراده الاتهامات الموجهة إلى بلده قائلا: «بما أنّ هذا العام هناك انتخابات حاسمة بالنسبة لفرنسا، مع تسمية المدينة التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية 2024، أتصور أن هناك ضغوطا كبيرة على السلطات الفرنسية لتسليط الضوء على هذه القضية».

وأوضحت لوموند أن سيزار دي مينيزيس سواريس يعرف بعلاقاته الممتازة مع سيرجيو كابرال (الحزب الديمقراطي البرازيلي، وسط)، حاكم ولاية ريو بين يناير 2007 وأبريل 2014، وهو الموجود حاليا في السجن بتهمة الفساد.

وأوضحت الصحيفة أنّ «السيد سواريس أبرم، في السنوات القليلة الماضية، العديد من العقود مقابل مئات الملايين من اليورو مع حكومة ولاية ريو».

كما كشفت لوموند عن تحويل آخر بقيمة 500 ألف دولار، أجرته أيضا شركة كابيتال غروب إلى حساب مصرفي لبابا ماساتا دياك، مقره في روسيا هذه المرة.

ويلاحق القضاء الفرنسي لامين دياك منذ نوفمبر 2015 في قضايا فساد وتبييض أموال خطيرة، ووسع تحقيقاته في ديسمبر 2015 لتشمل منح شرف استضافة أولمبياد 2016 وكذلك 2020 لطوكيو.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ العداء النامیبي السابق فرانكي فريدريكس تلقى يوم اختيار المدينة المضيفة ما يقرب من 300 ألف دولار من شركة بابا ماساتا دياك بحسب ما كشفت لوموند.

ويؤكد فريدريكس أنّ هذه الدفعة تمت «وفقا لاتفاق بتاريخ 11 مارس 2007»، وهو بنفسه: «تقدم باستئناف إلى لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي لألعاب القوى» بحسب ما قالته اللجنة الأولمبية الدولية في بيان الجمعة.

من جهة أخرى أصر المتحدث باسم اللجنة المنظمة لأولمبياد «ريو 2016»، ماريو أندرادا، على أن اختيار ريو دي جانيرو لاستضافة الأولمبياد «كان بنزاهة».

وقال أندرادا: «لا يتعلق التحقيق بريو 2016 بل بلامين وبابا دياك.. نحن واثقون تماما أن الاختيار كان نظيفا»، في تصريحات أوردها موقع «يو. أو. إل» الإخباري.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية كشفت أن رجل أعمال برازيلي دفع مليون ونصف مليون دولار لنجل عضو في اللجنة الأولمبية الدولية، مقابل أن يقع الاختيار على المدينة البرازيلية.

ويعتقد أن الدفع المحتمل لنجل السنغالي لامين دياك في 2009، وحين كان الأخير رئيسا للاتحاد الدولي لألعاب القوى وعضوا كذلك في اللجنة الأولمبية الدولية، حدث قبل 3 أيام من التصويت، الذي وصلت فيه ريو ومدريد للمرحلة النهائية قبل أن تفوز المدينة البرازيلية 66–32.

كما شدد اللجنة المنظمة لريو 2016 أن رجل الأعمال آرثر سيزار دي مينيزيس سواريس فيليو، الذي يعتقد أنه دفع المال، ليس له أي صلة باللجنة.

«مافيا»

من جهته شبّه الرجل القوي في كرة القدم النيجيرية والعضو السابق في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أموس أدامو الجمعة الهيئة الكروية العالمية بـ«المافيا» بعدما أوقفته لمدة عامين عن ممارسة أي نشاط مرتبط باللعبة. وقال أدامو في تصريح لإذاعة «بيلا إف إم» الرياضية النيجيرية: «إنه عمل الفيفا. نحن نتعامل مع مافيا هذه هي مشكلتي».

وبحسب أدامو (62 عاما) فإنّ هذه العقوبة تندرج «في إطار تصفية الحسابات المرتبطة بقيادة الاتحاد الافريقي للعبة». وكانت الغرفة القضائية التابعة للجنة الاخلاق المستقلة في الاتحاد الدولي أصدرت الثلاثاء قرارا بإيقاف أدامو، الرئيس السابق لاتحادات غرب أفريقيا لمدة عامين بسبب انتهاكه قانون الأخلاق.

وجاء إيقاف أدامو في وقت يتقدم فيه رئيس الاتحاد الأفريقي الكاميروني عيسى حياتو بترشيحه لإعادة انتخابه في مواجهة أحمد أحمد من مدغشقر.

ويتهم أدامو رئيس الاتحاد الدولي السويسري، جاني إنفانتينو، بشن حملة لإزاحة حياتو من رئاسة الاتحاد القاري بعد 29 عاما منذ انتخابه للمرة الأولى في المغرب عام 1988، وتعويضه بأحمد.

وقال: «حياتو قدم الكثير لكرة القدم الأفريقية والنيجيرية. نيجيريا ستواصل كسب المزيد من الاتحاد الأفريقي بقيادة حياتو ما دام هو هناك من أجلنا».

وتابع أدامو أنه «سئم من السياسة في كرة القدم وتوجّه إلى الأمور الدينية»، مضيفا «توجّهي مختلف الآن. حياتي تغيرت. اهتماماتي تغيرت. أنا عائد إلى مجموعتي الدينية لخدمة الله». ويعتبر أدامو، العضو السابق في اللجنتين التنفيذيتين للاتحاد الدولي والأفريقي، واحدا بين العديد من المسؤولين الكرويين العالميين الملاحقين قضائيا في السنوات الأخيرة بسبب فضائح فساد في إجراءات منح استضافة نهائيات مونديالات كرة القدم.

إنفانتينو: تقنية فيديو التحكيم «واقعية» في مونديال 2018

اعتبر السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان استخدام تقنية الفيديو في التحكيم في كأس العالم 2018 أمر «واقعي»، وذلك الجمعة في لندن خلال الجمعية العمومية لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (البورد)، الجهة المخولة اجراء التعديلات ووضع قوانين اللعبة.

وفي مؤتمر صحافي، قال إنفانتينو الذي تواجد كممثل لفيفا بعد انتهاء الاجتماعات في ملعب ويمبلي: «هذا هو هدفنا، لكن بطبيعة الحال قبل ان نتمكن من استخدام تقنية الفيديو في التحكيم في كأس العالم 2018، يجب ان يمنح البورد الضوء الاخضر في مارس (2018)».

واعتبر رئيس فيفا ان الهدف «واقعي بعد تجربة كاس العالم للأندية في ديسمبر» 2016.

ورأى ان تقنية الفيديو في التحكيم «تظهر علامات مشجعة»، وقال: «التأخر البسيط في الوقت يرتبط بعدم وجود تدريبات للحكام. يمكنهم اتخاذ قرارات أسرع، عندما يعتادون على استخدامها».

واضاف: «هذه السنة سنقوم بتجربتها مع جميع الحكام المرشحين لكاس العالم. سننظم ندوتين لتدريبهم».

وعن التقنية التي ستتم تجربتها في كأس القارات في روسيا وكأس العالم تحت 20 سنة في كوريا الجنوبية اضاف: «انا واثق جدا. الايجابي في تقنية الفيديو في التحكيم هو عدم وجود ما هو سيء فيها».

وكان البورد قرر في مارس 2016، الترخيص بإجراء اختبارات الاستعانة بالفيديو لمدة عامين، كخطوة أولى نحو تغيير كبير في تاريخ كرة القدم.

واختبرت دول عدة بالفعل هذه الآلية، مثل ألمانيا، الولايات المتحدة، فرنسا وهولندا تحت رعاية اتحادات بلدانها أو رابطاتها المحترفة.

من جهته، قال رئيس الاتحاد الانكليزي مارتن غلن: «الاختبارات مشجعة. سنواصل الاختبارات. لقد حققنا تقدما كبيرا».

وتابع: «انا واثق جدا واعتقد اننا سنتمكن من اختبارها بدءا من الدور الثالث لكأس انكلترا الموسم المقبل».

ورأى غلن ان استخدام التقنية في انكلترا ليس سوى مسألة وقت.

وتمت الاستعانة بتقنية الفيديو في مونديال الاندية في ديسمبر الماضي في اليابان. وواجهت هذه الخطوة انتقادات وخلافات اتضحت جليا خلال هدف سجله مهاجم ريال مدريد الاسباني الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو في الوقت بدل الضائع ضد كلوب اميركا المكسيكي، حيث تم احتسابه في الوهلة الاولى من طرف حكم الساحة، ثم الغي بسبب التسلل قبل ان يتم احتسابه بعد فترة لغط وسوء فهم بين اللاعبين والحكم والحكم المساعد المسؤول عن الفيديو.

طرد موقت

وسمح البورد للاتحادات الوطنية في استبدال البطاقة الصفراء بطرد موقت في كرة القدم الخاصة بالهواة، ذوي الاحتياجات الخاصة، وفئات الشباب، بالإضافة الى إعادة البدلاء.

كما تم النقاش بخصوص سبل معالجة تضييع الوقت، وذلك في استجابة لمصدر قلق مستمر من قبل الجماهير في هذا الشأن.

كما أعطى الضوء الاخضر لإجراء مزيد من التبديلات وتغيير مدة اللعب، علما ان القوانين الحالية تسمح بثلاثة فقط لكل فريق. ويمكن أن يتم ذلك في المستويات الكروية الأدنى من الفرق الأولى للأندية التي تخوض الدوريات الأهم في البلاد، أو الأدنى من الفئة «أ» فيما يتعلق بالمباريات الدولية. وفي محاولة لتحسين سلوك اللاعبين، وافق المجلس على تعزيز دور قائد الفريق.

وسيحاول المجلس اختبار اصلاح في الركلات الترجيحية خلال مباريات التصفيات، على طريقة ضرب الارسال في الشوط الحاسم «تاي بريك» في رياضة كرة المضرب (ركلة اولى للفريق «أ» ثم يسدد الفريق «ب» ركلتين، ثم الفريق «أ» ركلتين...). ومع الصيغة الحالية، أكد المجلس حصوله على احصائيات تبين فوز الفريق المسدد للركلة الاولى بنسبة 60 بالمئة.

ويتشكل المجلس من الاتحاد الدولي (4 أصوات) والاتحادات البريطانية: انكلترا، ويلز، ايرلندا الشمالية واسكتلندا (صوت واحد لكل منها). ويجب ان تؤخذ القرارات بأغلبية الثلاثة ارباع.

المنافسة تنحصر بين ألمانيا وتركيا في كأس أوروبا 2024

أغلق الجمعة باب تقديم الترشيحات لاستضافة كأس أوروبا 2024 لكرة القدم، وأسفر عن مواجهة مرتقبة بين تركيا وألمانيا اللتين سبق لهما تأكيد ترشيحهما.

وأشار مصدر مقرب من الإتحاد الأوروبي لكرة القدم عدم تقدم أي بلد آخر لاستضافة المسابقة.

وكان الاتحاد الألماني أكد في نهاية يناير ترشحه، على غرار ما قام به رئيس الاتحاد التركي يلدريم دميرورن في 15 فبراير. وكانت تركيا قد ترشحت لاستضافة نسخة 2020، بيد أنها فضلت الانسحاب والتركيز على نهائيات 2024. وأعلنت أربعة دول اسكندينافية (الدنمارك، السويد، فنلندا، النروج) عدولها عن ترشح مشترك في نهاية فبراير.

وسيعلن الاتحاد القاري رسميا في العاشر من مارس اسماء الدول المرشحة. وسترسل طلبات الترشح في موعد أقصاه 27 ابريل 2018، ثم يتم اختيار الدولة المضيفة في سبتمبر 2018.

وستقام نسخة 2024 على 9 إلى 10 ملاعب، بينها اثنان الى ثلاثة ستتسع على الأقل إلى 50 ألف متفرج وواحد يتسع لستين ألف متفرج، فيما تستقبل ثلاثة ملاعب 40 ألف متفرج، والأخرى 30 الف متفرج.

وبعد نهائيات 2016 التي أقيمت في فرنسا وأحرزت لقبها البرتغال لأول مرة في تاريخها، ستقام نهائيات 2020 في 13 مدينة أوروبية والنهائي على ملعب ويمبلي في لندن. وشرعت تركيا في الأعوام الماضية بورشة ضخمة على صعيد بناء الملاعب، ودشنت ثلاثة ملاعب جديدة منذ عام 2014.

وإذا نجحت تركيا باستضافة النهائيات، سيكون أكبر حدث رياضي تستقبله بعد 3 محاولات فاشلة لاستضافة النهائيات القارية.

وكانت خسارة اسطنبول امام طوكيو لاستضافة أولمبياد 2020 الصيفي بمثابة الصدمة في تركيا التي واجهت في الاشهر الماضية أوضاعا أمنية وسياسية مضطربة، منها محاولة الانقلاب الفاشل ضد الرئيس رجب طيب اردوغان في يوليو الماضي، وسلسلة من التفجيرات والاعتداءات التي أدت إلى مقتل المئات.

من جهتها، لم تستضف ألمانيا كأس اوروبا منذ 1988. آنذاك كان نظام البطولة ينص على مشاركة 8 منتخبات فقط، وكانت ألمانيا منقسمة بين دولتين في الشرق والغرب يفصل بينهما جدار برلين. وفازت هولندا على الاتحاد السوفياتي –2صفر في المباراة النهائية. وكانت كأس العالم 2006 آخر بطولة كبرى تستضيفها ألمانيا. وعلى رغم نجاحها الشعبي والتنظيمي، إلا أن مزاعم الفساد حول نيل حق الاستضافة شوهتها في الاشهر الماضية.

الرميات الثلاثية تقود كليفلاند للفوز على أتلانتا في الـ «NBA»

لقطة من مباراة كليفلاند كافالييرز وأتلانتا هوكس في دوري السلة الأميركي

فاز كليفلاند كافالييرز على أتلانتا هوكس 135–130 برقم قياسي في الرميات الثلاثية، في حين تعرض أوكلاهوما سيتي ثاندر لخسارة جديدة أمام فينيكس صنز 111–118 رغم تألق نجمه راسل وستبروك.

ونجح لاعبو كافالييرز، بطل الموسم الماضي، في 25 رمية ثلاثية (75 نقطة)، وحسنوا بفارق رمية واحدة الرقم السابق الذي سجله هيوستن روكتس في 16 ديسمبر (24 رمية) عندما تغلب على نيو أورليانز بيليكنز 122–100.

وفي عودته إلى اتلانتا، لم يتعاطف كايل كورفر المنتقل في يناير الماضي إلى كليفلاند، مع زملائه السابقين وكان صاحب الرمية الثلاثية الأخيرة التي أعلنت تسجيل رقم قياسي في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

وتأتي أهمية الفوز بالنسبة إلى كليفلاند من كونه جاء بعد يومين من خسارته الأربعاء أمام بوسطن سلتيكس 99–103 لترتفع معه معنويات لاعبيه.

وسجل «الملك» ليبرون جيمس 38 نقطة لكليفلاند مع 13 متابعة، لكن أفضل مسجل في المباراة كان زميله كيري إيرفينغ (43 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة).

وسيطر كليفلاند على المجريات في الأرباع الثلاثة الأولى (39–33 و38–27 و29–28) وتقدم بفارق 25 نقطة، لكنه عانى في الربع الأخير (29–42) ونزل الفارق إلى نقطة واحدة قبل 90 ثانية من نهاية اللقاء.

في المقابل، مني أتلانتا خامس المنطقة الشرقية بخسارته السابعة، وبرز منه تيم هاردواي (38 نقطة) وبول ميلساب (27 نقطة و9 متابعات) ودوايت هاوارد (15 نقطة و10 متابعات)، ودينيس شرودر (17 نقطة و7 تمريرات حاسمة).

ويبقى الخطر داهما على كليفلاند من مطارده بوسطن الذي حقق فوزه الثاني على التوالي على حساب لوس أنجليس ليكرز متذيل ترتيب المنطقة الغربية 115–95.

واكتفى إيزاياه توماس، مهندس فوز بوسطن على كليفلاند، بتسجيل 18 نقطة وكان الأفضل في صفوف فريقه، فيما سجل جوردان كلاركسون 20 نقطة لليكرز.

خسارة أوكلاهوما

استعرض نجم أوكلاهوما سيتي ثاندر راسل وستبروك في صالة فينيكس صنز وسجل 48 نقطة 20 منها في الربع الأخير (32–31) فتجاوز حاجز الـ40 نقطة للمرّة الرابعة على التوالي والثالثة عشرة هذا الموسم دون أن يتمكن من تجنيب فريقه الخسارة الثانية تواليا والسابعة والعشرين منذ انطلاق البطولة الحالية (مقابل 35 فوزا).

وكان وستبروك قريبا من تحقيق الثلاثية المزدوجة (تريبل دابل) رقم 31 خلال الموسم وكان بحاجة إلى تمريرة حاسمة واحدة (48 نقطة و17 متابعة و9 تمريرات)، وهو لا يزال بعيدا عن الرقم القياسي المطلق الذي حققه الأسطورة أوسكار روبرتسون (41 تريبل دابل) في موسم 1961–1962.

وتغلب سان أنطونيو سبيرز بصعوبة على نيو أورليانز بيليكانز 101–98 بعد التمديد.

ورغم تسجيل كاوي ليونارد 31 نقطة لسان أنطونيو، لكن الفضل في تحقيق الفوز يعود بالدرجة الأولى إلى الإسباني باو غاسول وباتي ميلز اللذين سجل كل منهما ثلاثية في الدقيقة الأخيرة.

وأضاف لاماركوس أولدريدج 21 نقطة و15 متابعة للفائز، في حين برز من أنطوني ديفيس 29 نقطة) وديماركوس كازنس المنتقل حديثا من ساكرامنتو كينغز (19 نقطة و23 متابعة).

وتعرض لوس أنجليس كليبرز لخسارة غير متوقعة أمام ميلووكي باكس 101–112 فتراجع كثيرا عن صاحبي المركزين الأولين في المنطقة العربية غولن ستايت ووريرز وسان أنطونيو.

وتغلب دالاس مافريكس على ممفيس غريزليز 104–100، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على نيويورك نيكس 105–102، وتورونتو رابتورز على واشنطن ويزاردز 114–106، وأورلاندو ماجيك على ميامي هيت 110–99.